وغيبة وتثنية وجمع هو الصحيح باب المصدر

المفعولية المطلقة المصدر وهو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا أي حال
كونه ثالثا في تصريف الفعل كما إذا قيل لك صرّف نحو ضرب فإنك
تقول ضرب يضرب ضربا فضربا جاء ثالثا في تصريف الفعل لأن ضرب
هو الأول ويضرب هو الثاني وضربا هو الثالث وهو أي المصدر الواقع مفعولا مطلقا على قسمين
قسم لفظي وقسم معنوي لأنه لا يخلو إما أن يوافق لفظ المصدر لفظ فعل الناصب
له أو لا فإن وافق أي المصدر لفظ فعله في حروفه الأصول ومعناه فهو لفظي سواء وافقه مع ذلك
في حركته وسكونه نحو فرح فرحا أو لا نحو قتلته قتلا فإن حروف قتل هي حروف قتلا بعينها إلا أن
الفعل مفتوح العين والمصدر ساكن العين وإن وافق المصدر معنى فعله الناصب له دون موافقة لفظه في
حروفه فهو أي المصدر معنوي لموافقته للفعل في المعنى دون الحروف نحو جلست قعودا وقمت
وقوفا فإن المصدر الذي هو قعودا موافق لفعله الذي هو جلس في معناه دون لفظه
لأن القعود والجلوس بمعنى واحد لكن حروفهما متغايرة فحروف جلس الجيم واللام والسين وحروف
قعود القاف والعين والدال وكذا تقول في الوقوف والقيام وهذا التقسيم الذي ذكره المص
إنما يتمشى على مذهب المازني القائل بأن المصدر المعنوي منصوب بالفعل المذكور معه وأما
على مذهب من يقول إنه منصوب بفعل مقدر من لفظه فتقدير جلست قعودا أقعدت قعودا
فلا [illegible] وتمثيله في اللفظي بالمتعدي وفي المعنوي باللازم للإيضاح لا للتخصيص إذ كل منهما
يجري مع المتعدي واللازم

باب ظرف الزمان وظرف المكان

المسمى بالمفعول فيه ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب باللفظ الدال على
المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية سواء فيه المبهم والمختص

نحو اليوم وهو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس تقول صمت اليوم
أو يوما أو يوم الخميس والليلة وهي من غروب الشمس إلى طلوع الفجر تقول اعتكفت
الليلة أو ليلة الجمعة وغدوة بالتنوين مع التنكير وبعدمه مع التعريف وهي من صلاة الصبح
إلى طلوع الشمس تقول لأزورك غدوة أو غدوة يوم الاثنين وبكرة بالتنوين وعدمه على ما تقدم
وهي أول النهار وأول النهار من الفجر الصحيح وقيل من طلوع الشمس تقول أجيئك بكرة أو بكرة النهار وسحرا
بالتنوين إذا لم ترد به سحر يوم بعينه وبعدمه إذا أردت به ذلك وهو آخر الليل قبيل الفجر تقول
جئتك يوم الجمعة سحرا أو سحر يوم الجمعة أو سحرا من الأسحار وغدا وهو اسم
لليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه تقول أكرمك غدا وعتمة وهي ثلث
الليل الأول تقول أتيتك عتمة أو عتمة ليلة الخميس وصباحا وهو أول
النهار تقول انتظرني صباحا أو صباح يوم الجمعة ومساء بالمد وهو
من الظهر إلى آخر النهار تقول جئتك مساء أو مساء يوم الجمعة وأبدا وهو
الزمان المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه تقول لا أكلم زيدا أبدا أو أبد الآ
بدين وأمدا وهو ظرف للزمان المستقبل نحو لا أكلم زيدا أمدا أو أمد
الداهرين وحينا وهو اسم لزمن مبهم تقول قرأت حينا أو حين
جاء الشيخ وما أشبه ذلك من أسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة
وأوان والمختصة نحو ضحى وضحوة واعلم أن هذه الأمثلة منها ما هو ثابت
التصرف والانصراف نحو سحر إذا كان ظرفا ليوم بعينه فإنه لا ينون
لعدم انصرافه ولا يفارق النصب على الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو ثابت التصرف
منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو ثابت الانصراف منفي